

سنن وآداب يوم الجمعة | جزء 2 من حلقة 56 من برنامج جبريل يُسأَل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

تعالوا بنا لنتعرف على سنن وآداب يوم الجمعة ولتكن البداية بفجر يوم الجمعة ماذا يقرأ المسلم في فجر يوم الجمعة يسن يسن ليس واجباً لأن بعض أخواننا قد يحدثون بعض المشاكل في المساجد - 00:00:00

بسبب غياب هذا الحكم لا وهو قراءة صورتي السجدة والانسان هذا على سبيل الاستحباب وليس على سبيل الوجوب والالزام يعني لوقرأ الإمام في فجر الجمعة أي آيات من كتاب الله فالصلة صحيحة - 00:00:35

لكن من السنة ويا حبذا لو حافظنا عليها في زمن هجرت فيه هذه السنة من السنة يوم في الأسبوع يوم الجمعة ان تقرأ سورة السجدة في الركعة الأولى وان تقرأ سورة الإنسان - 00:01:02

في الركعة الثانية هذا مذهب الشافعية ومذهب الحنابلة وهو قول طائفة من السلف واستدلوا بما رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم - 00:01:25

السجدة وهل اتى على الانسان الانسان يبقى كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في فجر الجمعة كما في الصحيحين من حديث أبي هريرة بصورتي السجدة والانسان وفي صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهم - 00:01:56

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة السجدة والانسان طيب من السنن ايضا المستحبة قراءة سورة الكهف يوم الجمعة في اي وقت من يوم الجمعة - 00:02:23

يستحب ان تقرأ سورة الكهف وهذا قول الجمهور من الاحناف والشافعية والحنابلة واستدلوا على ذلك ما رواه الحاكم والبيهقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ومن باب الامانة العلمية فان الحديث - 00:02:51

يصح موقوفاً على أبي سعيد رضي الله عنه ويضعف مرفوعاً ولا شك ولا ريب انه اذا كان الرافع ثقة العلة غير قادحة ومثل هذا لا يقال بالرأي من الصحابي ولذا - 00:03:17

فله حكم الرفع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء الله له من النور ما بين الجمعتين - 00:03:34

من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين ومن من لا يحتاج الى نور يمشي به بفضل ربه سبحانه وتعالى كذلك من سنن يوم الجمعة - 00:03:53

الدعاء الدعاء لما رواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة فيه في يوم الجمعة ساعة - 00:04:18

لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً لا اعطاه اياته و Ashton النبي بيده يقللها اي يشير بيده الشريفة ان وقتها وقت هذه الساعة قليل وخفيف يمضي سريعاً - 00:04:44

يا ترى ما هي هذه الساعة؟ التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة والجواب اختلف اهل العلم في ساعة الاجابة يوم الجمعة على اقوال فيها اقوال كثيرة اقوى هذه الاقوال قولان - 00:05:10

القول الاول ان ساعة الاجابة يوم الجمعة من وقت جلوس الامام على المنبر الى انقضاء صلاة الجمعة اكرر الوقت الاول في ساعة

الاجابة انها من جلوس الامام على المنبر الى انقضاض الصلاة - 00:05:38

اختاره اختار هذا القول الامام النووي والامام ابن رجب والبيهقي ابن العربي وغيرهم من سادتنا وائمنا رحم الله الجميع بما استدل
انصار هذا القول استدلوا ابن رواه مسلم عن ابي بردة ابن ابي موسى - 00:06:07

ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال له قال له اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة شيئا
قال نعم سمعته يقول - 00:06:39

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام اي على المنبر الى ان تنتهي الصلاة هي ما بين ان يجلس
الامام على المنبر الى ان تنتهي الصلاة - 00:06:59

يبقى هذا هو القول الاول واحفظه جيدا القول الثاني ان ساعة الاجابة للدعاء يوم الجمعة بعد العصر وبهذا القول قال اكثر السلف اكثرا
السلف على ان ساعة الاجابة يوم الجمعة بعد العصر. اختاره الامام احمد رحمه الله. وابن عبدالبر - 00:07:20

واسحاق ورجح هذا القول الامام ابن القيم وغيره تدل بما استدلوا بما رواه ابو داود والنسائي والحاكم بسند صحيح من حديث
جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:49

قال يوم الجمعة اثنى عشر ساعة اليوم اثنى عشر ساعة فيها ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله فيها شيئا الا اعطاه الله اكبر انت الساعة
دي يا رسول الله؟ قال - 00:08:13

فالتمسواها اخر ساعة بعد العصر او الحديث مرة اخرى يوم الجمعة اثنا عشر ساعة فيها ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله فيها شيئا الا
اعطاه تلتيمسواها اخر ساعة بعد العصر. وفي رواية احمد - 00:08:38

وابن ماجة والطبراني بسند حسن عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس انا لنجد في
كتاب الله عبد الله بن سلام حبر اليهود الاعظم - 00:09:04

الذى من الله عز وجل عليه بالاسلام يقول عبدالله بن سلام قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس انا لنجد في كتاب الله يعني
في التوراة في يوم الجمعة - 00:09:22

ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلى يسأل الله عز وجل شيئا الا قضى الله له حاجته قال عبدالله فاشار الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم او بعض ساعة. الله الله الله الله - 00:09:38

صلى الله على من لا ينطق عن الهوى عبدالله بن سلام بيتكلم عن اية في التوراة اية في التوراة ان في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها
عبد مؤمن يصلى يسأل الله عز وجل شيئا الا قضى الله له حاجته. بيقول ساعة - 00:10:00

قال عبدالله فاشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال او بعض ساعة قلت صدق يا رسول الله او بعض ساعة هكذا النص او
بعض ساعة وقلت اي ساعة هي - 00:10:21

قال عليه الصلاة والسلام هي اخر ساعة من ساعات النهار هي اخر ساعة من ساعات النهار قبل المغرب قلت انتبه لهذا السؤال المهم
قلت انها ليست ساعة صلاة انها ليست ساعة صلاة - 00:10:38

على بلى قال بلى ان العبد المؤمن اذا صلى الله الله الله اذا صلى ثم جلس لا يجلسه الا الصلاة فهو في صلاة قلت انها ليست ساعة
صلاة قال بلى - 00:10:59

ان العبد المؤمن اذا صلى ثم جلس لا يجلسه الا الصلاة هو في صلاة وفي رواية ابي داود والترمذى والنمسائى بسند صححه الحافظ
ابن حجر وصححه الشيخ الالباني وغيرهما عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:11:23

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة انتبهوا لهذه الرواية الجميلة جدا خير يوم طلعت فيه
الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط - 00:11:48

اي من الجنة وفيه طيب عليه اي تاب الله عليه يوم الجمعة وفيه مات اي مات يوم الجمعة وفيه تقوم الساعة. اي تقوم الساعة يوم
جمعة وما من دابة الا وهي مصيحة يوم الجمعة مصيحة اي - 00:12:14

مستمعة طاغية منصته من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة لانهم يعلمون ان الساعة تقوم يوم الجمعة اما من دابة الا وهي مصيخة مش ثقة مستمعة منصته صاغية - [00:12:41](#)

يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة هذا الشاهد وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلی يسأل الله عز وجل حاجة - [00:13:12](#)

الا اعطاه ايها قال كعب قال في كل سنة يوم قال كعب الاخبار ذلك في كل سنة يوم. فقلت بل في كل جمعة بل في كل جمعة قال - [00:13:40](#)

فقرأ كعب التوراة وقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو هريرة ثم لقيت عبدالله بن سلام فحدثته بمجلس مع كعب وقال عبدالله بن سلام وقد علمت اية ساعة - [00:14:03](#)

وقد علمت اية ساعة هي هذه الساعة التي يستجاب فيها الدعاء قال ابو هريرة فقلت اخبرني بها وقال عبدالله بن سلام هي اخر ساعة من يوم الجمعة هي اخر ساعة من يوم الجمعة - [00:14:27](#)

فقلت ابو هريرة يقول لعبدالله بن سلام فقلت كيف هي اخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلی وتلك الساعة - [00:14:43](#)

لا يصلی فيها وقال عبدالله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلی قال ابو هريرة فقلت بل. فقال - [00:15:02](#)

هو ذاك الله رواية جميلة عن ابى سلمة بن عبد الرحمن الاثر ده اخرجه سعيد بن منصور بسند صحيحه الحافظ ابن حجر وصححه الصنعاني في سبل السلام عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن ان ناسا من الصحابة اجتمعوا فتذاكروا - [00:15:21](#)

ساعة الجمعة اي التي يستجاب فيها الدعاء. ثم افترقوا فلم يختلفوا انها اخر ساعة من يوم الجمعة يبقى ده القول الثاني وهو قول الجمهور ان ساعة الاجابة هي اخر ساعة - [00:15:43](#)

في يوم الجمعة قبل المغرب بساعة ارفع اكف الضراعة في اي وقت من هذه الساعة المباركة وادعوا الله عز وجل بما تريده من خيري الدين والدنيا والآخرة وانت على يقين ان هذه الساعة انتما - [00:16:02](#)

هي ساعة اجابة لا يرد الله عز وجل فيها العبد المسلم او المؤمن ذلك من سنن الجمعة الغسل يسن الغسل يوم الجمعة باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة يسن وليس واجبا - [00:16:21](#)

يسن الغسل يوم الجمعة باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة والمالكية والشافعية والحنابلة وبهذا القول قال جماهير العلماء بل هناك من نقل الاجماع على ذلك يستحب الغسل يوم الجمعة استدلا بالآية التي رددناها وذكرناها مرارا وهي قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر - [00:16:51](#)

وذروا البيع لكم خير لكم ان كنتم تعلمون الاستشهاد بالآية سياق الآية يشير اشاره وان لم تكن واضحة الى عدم وجوب الغسل لان الله جل وعلا لم يذكر نوع طهارة - [00:17:30](#)

محددة معينة عند السعي لصلاة الجمعة ومعلوم انه لابد لها من ظهر سبقى الحكم في الطهر للسعي عاما كسائر كل الصلوات اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق يمسح ببرؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:17:55](#)

فيكتفى بالوضوء وتحصل الفضيلة والسنن المستحبة بالغسل استدلا بما رواه مسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة - [00:18:23](#)

من توضأ هذا من باب التيسير على الامة من باب التخفيف لان البعض يرى الوجوب ويلزم الناس بذلك والحديث في صحيح مسلم اوضح من الشمس من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة - [00:18:46](#)

فاستمع الجمعة فاستمع اي للخطيب وانصت اي للخطيب اسمع الفضل ده غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لفى. لأناني الحديث ده - [00:19:11](#)

تدبر ايها المسلم وايتها المسلمة قول الصادق الراحمة المهداة عليه الصلاة والسلام والحديث رواه مسلم وغيره من حديث ابي هريرة
رض الله عنـه اـنـ النـبـرـ صـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـاـلـ 00:19:32 -

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:32

مس الحصى فقد لغى لا تشغل بشيء في الجمعة - 00:19:49

مس الحصى فقد لغى لا تنشغل بشيء في الجمعة - 00:19:49

ارى بعيني بعض المسلمين اثناء خطبة الامام وهو يمسك الهاتف المحمول منشغل بهاتفه ولا حول ولا قوة الا بالله فمجرد مس الحصى
لأنهم كانوا يصلون في المساجد على الحصى بلا فراش - 00:20:17

لأنهم كانوا يصلون في المساجد على الحصى بلا فراش - 00:20:17

فهذه التي من وانعم الله بها علينا الان وقال عليه الصلاة والسلام ومن مس الحصى مجرد المس فقد لغى ولا شك لا ريب اتنى سقت الحديث لابن ان الوضوء كاف - 00:20:49

الحاديـث لا يـبين أـن الـوضـوء كـافـ - 00:20:49

الجمعـة وان المقتصر على الوضـوء فقط لصلـة الجـمعـة غير اـثم وغـير عـاصـم بل والـحـدـيـث دـلـيل عـلـى ان الـاـمـر بالـغـسل يـوـم الجـمعـة
مـحـمـول اـنـا الـاسـتـحـيـاب وـلـيـس عـلـى الـهـجـوم وـاـسـتـدـلـو بـمـا رـوـاه الـبـخـارـي وـمـسـلـم حـدـيـث اـمـ المؤـمـنـيـن عـائـشـة رـضـي الله عـنـهـا - 00:21:07

قالت كان الناس يأتون يوم الجمعة من منازلهم والعوالى المترددة بعيدة عن المدينة يأتون في الغبار يصيّبهم الغبار والعرق
محمول انا الاستحباب وليس على الهجوم واستدلوا بما رواه البخاري ومسلم حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:21:07

دیکھ دیں اسیں یہ گوئی یوں ابھیستہ میں سدا رہم و سلوانی ایسیں استمرار۔ اب اسیں

الله صلى الله عليه وسلم يوصيكم بصلة الرحم وسلامها في كل وقت وحين

الطبقة الـ 22 - 00:00:00

لـو تطهـرـتـم لـيـوـمـكـم هـذـا وـهـذـا قـوـلـا وـاـضـحـا الدـالـلـا عـلـى انـ غـسـلـ الجـمـعـة لـيـسـ بـوـاجـبـ وـاـنـمـا يـؤـمـرـ بـهـ نـدـبـاـ

الغسال ٢٠٢ - ٣٣:٢٢:٥٥

غسل الجمعة لما ذكر في سياق السواك مع السواك ومس الطيب. وهو ما لا يجدان باتفاق. فقوله واجب يعني - 11:23:00

متأكد لكن ليس على سبيل الوجوب واستدل بما رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب بينما هو قائما يخطب يوما على المنبر في يوم الجمعة - 00:23:37

يخطب يوما على المنبر في يوم الجمعة - 00:23:37

اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين في روایات كثيرة صرحت بانه عثمان رضي الله عنه عثمان ابن عفان رضي الله عنه عمر رضي الله عنه

الله عنه يخطب ودخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:51

فنا داه عمر وهو على المنبر اي ساعة هذه؟ لا الله الا الله فقال له اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التأذين لا الله الا الله فلم
اجد ان توضأت فقال عمر - 00:24:09

والوضوء ايضاً. يعني كمان وضوء مش غسل وقد علمت ان رسول

الحادي عشر: طيب يا أم مولانا ما الحديث واضح أهوا الدلالة - 00:24:27

00:24:45 - ماجد الغسلي وآله نصيف الغسلي وآله زكريا عاصي

ارضا للجمعة ما اجزاء الجمعة ولا صحت الا به كما لا تجزى الصلاة الا بوضوء المحدث او بالغسل للجنب. ولو كان كذلك ما جاھله عمر
وما حمله عثما: مما حاھله الصحابة مقد حض ذلك الحما - 00:25:09

وَمَا جَهَلَهُ عُثْمَانٌ وَمَا جَاهَلَهُ الصَّحَابَةُ وَقَدْ حَضَرَ ذَلِكَ الْحَوَارُ - 00:25:09

جم غفير كبير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ذلك الامام ابن عبدالبر والقاضي عياض وغيرهما رحم الله الجميع
وكان ابن عباس رضي الله عنه يقرأ، والاثر رواه ابو داود وابن حزم والبيهقي - 00:25:32

وكان ابن عباس رضي الله عنه يقول والاثر رواه ابو داود وابن خزيمة والبيهقي - 00:25:32

بسند حسن كان ابن عباس رضي الله عنه يقول غسل الجمعة ليس بواجب ولكن اظهراه. وخير لهن اغتسل. وساخبركم كيف كان بعده
الغسل ثم ساق الحديث كله غسل الجمعة يقصد به النظافة - 00:25:51

الفصل ثم ساق الحديث كله غسل الجمعة يقصد به النظافة - 00:25:51

لان الناس يجتمعون في الصلاة وهذا شأن الغزال المستحبة وليس واجبة واطرح سؤالا اختم به اللقاء الا وهو ما حكم اجتماعي او الجمع بين غسل الجنابة وغسل الجمعة يعني هل يجوز - 00:26:11

من اجمع غسل الجنابة مع غسل الجمعة بنية واحدة والجواب في اللقاء المقبل ان قدر الله البقاء واللقاء وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين. واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. وصل يا ربى - 00:26:44

معهم بمنك وكرمك وانت ارحم الراحمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته خرج الامين على الصحابة مشرقا وادا الحبيب من الامين قريب. فتذكر الذل مهيب. سأله النبي عن الجواب كلنا بعد السؤال يقول انت مصيبة. عجب - 00:27:09
من السؤال وردى امر الامين مع الرسول عجيب الاسلام يا خير الورى الناس حيران والنبي هذا امير الوحيد جاء معلما جبريل يسأل عن - 00:27:59